الكتب

للأستاذ عبد اللطيف النشار

عمر جيل ما بين شق كتاب ... وحياة الحياة فى الاسفار

حين يمضى الربيع بالورد نعتا ... ض بما فى قماقم العطار

وقليل من الحياة الذى يبدو ... لأسماعنا وللأبصار

والتجاريب غالياً ما غلا منها ... قليل كواحة فى قفار

قد تمر الايام ليست تزيد المر ... ء إلا نقصاً من الأعمار

شارك الذاهبين فى العمر من ... طالع ما خلفوا من الآثار

شارك المقبلين فى العمر من ... كان كبير الآمال والأوطار

مد فى جانبي حياتى أنى ... فى أمانى عائش وادكارى

مع نسلى أعيش حيناً وحيناً ... مع جدى وتارة مع جارى

ومحب الحياة لا يجد المتعـ ... ـع للنفس فى الليالى القصار

ما فراراً من حاضرى أرد الكتـ ... ـب ولكن من المنون فرارى

أستزيد الذى أراه بما أسـ ... ـمع عن مثله من الاخبار

ما فراراً من معشرى أبتغى الوحـ ... ـدة إنى بمعشرى غير زار

بل لأرتاد للذين سيأتون ... حياة قليلة الأخطار

حاضرى حاضر السواد ولكن ... بعدت عن ظنونهم أفكارى

عجب الصحب أنى مستخف ... بكثير مما وعوا من صغار

وتلقى ما يظنون حقاً ... بابتسام الجحود والانكار

وارتجالى فى مشكل الأمر رأياً ... وانصرافى عن شكهم وازورارى

أيها الصحب فى تجاريب من مروا ... اقتطافى عذب الجنى واعتصارى

فى تجاريب من خلوا ما رأينا ... حدقها ندحة عن التكرار

لهج القوم بالجديد فكل منهمو آدم وكل يعاري
للتقاليد والسوابق عندى ما لسار فى ظلمة من منار
وعلى ضوئهم وأضواء عينى مسيرى فيما يسن اختيارى
لايعيب المصباح أنى ماعشـ ـت على ضوئه يكون ابتكارى
لجهول بصالح الآثار كان حب الجديد شر اعتذار
كذب القائلون بالفصل مابين ثنايا العصور والأدهار
قد لعمرى تدرج الناس لكن ليس بين الأيام من أسوار
درجاً بعضه يلم ببعض كاتصال الثمار بالأشجار
لقتلنا جهودنا لوزعمنا أن مامر كله فى النار
عاش عمر النشار بعد قرون من تملى روائع النشار

عبد اللطيف النشار

بعد الرحيل

بروحى التى قالت فديتك فاصطبر وأدمعنا عند الفراق بحور
عقدت لكم عهداً فلست أخونه حتى ولو صار الطويل قصير
أعاير فضل العالمين بفعلهم وفعلك طراً فاضل وكبير
فمن ياترى أشكو اليه مصيبتى ومن بدواء العاشقين خبير
لقيت هوانًا بعد عز ونعمة ووجداً له طى الفؤاد زفير
أراها على بعد بعين تصورى فأفرح لكن لايدوم سرور
وكم مرة فى الحلم زار خيالها ولكن عقباه الكدور تزور
وماعشت من بعد الأحبة سلوة ولكن لألقى ماينال صبور

عبد العزيز جادو